

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط

**المدرس الدكتور
لقمان وهاب حبيب المظفر
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية**

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط

المدرس الدكتور

لقمان وهاب حبيب المظفر

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط وهدف البحث الى التعرف على دور القصة القصيرة (القصص المعبرة) في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية في الاختبار البعدي بتنمية خيال طلبة المرحلة المتوسطة من خلال تعبيرهم الفني بتأثير القصة، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار التائي (t.test).

إذ أظهرت النتائج الإحصائية للفرضية وجود فرق بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ أن متوسط تحصيل الطلبة في الاختبار القبلي يساوي (30,54) بينما متوسط تحصيل المجموعة

نفسها في الاختبار البعدي يساوي (35,21) بفرق يساوي (5,33). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

وفي ضوء اهداف البحث خرج الباحث بالعديد من التوصيات منها:

١- الاهتمام بمادة التربية الفنية وربطها بالدروس الاخرى.

٢- قيام الجهات المعنية في وزارة التربية بفتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية للدراسة المتوسطة على اتقان اللغة العربية والابتعاد عن اللهجة العامية.

٣- قيام الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية بتدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية للدراسة المتوسطة على استخدام تجربة البحث الحالي.

٤- العناية بتدريب طلبة الكليات التي تكون مخرجاتها إلى المدارس المتوسطة على كيفية كتابة وإعداد وإخراج برامج تتشابه وتجربة البحث الحالي.

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

مجموعة من الدلالات أو العلاقة التي تشير إلى بعض المعاني والأفكار أو التصورات بل هي شبكة معقدة الأشكال والصور التي تعبر عن مشاعر الإنسان أو انفعالاته أو آماله أو معتقداته (١) . يتضح عمل المخيلة في تحويل محتوى الذاكرة إلى نظام بصري في الفنون التشكيلية ، إذ تبدأ عمليات التحليل و التركيب في الذاكرة مما ينتج نوعاً من أنواع التفاعل ما بين الموروث الحضاري الموجودة في ذهن الفرد ، الذي أضيف نتيجة التحول إزاء المثير الخارجي . فالتعليم والتعلم القائمان على تطوير وتقديم المثير الخارجي الذي يرتقي إلى مستوى الأهداف المنشودة هو الذي يؤدي إلى إنتاج وحدات بصرية لتحقيق ناتج فني ذوي قيمة في الفنون التشكيلية . لأن للمثير الخارجي أهمية في استثارة المخيلة في تنظيم الوعي الجمالي وما يحققه من فعل الرسومات . وهذا لا يمكن إلا من خلال التربية الواعية للمخيلة ، وهنا تبرز الإشكالية في العملية التعليمية في مجال التربية الفنية .

تعتمد قابلية الفرد على إنشاء الصور المتخيلة لمراحل نمو حسب المراحل العمرية ، وبحسب النمو البيولوجي والنفسي ، وكما يميزه جان بياجيه (صنفين رئيسيين من الصور الذهنية - صور ثابتة وصور ذات حركة وتحول ، وطبيعة التصور التي تميز الأعمار التي تسبق السنة

واستكمالاً للبحث يقترح الباحث مايلي:

١- اثر القصة بتنمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية أو الثانوية.

٢- دراسة مقارنة بين اثر القصة بتنمية الخيال في التعبير الفني بين بينتي الريف والحضر لدى طلبة إحدى مراحل التعليم الابتدائي والثانوي.

الفصل الأول مشكلة البحث

إن الخبرات التعليمية التي تقدمها التربية الفنية بشكل مباشر أو غير مباشر للمتعلمين ترتبط بمستويات الإدراك البصري والمعرفي والتخيلي عند المتعلم نحو ما يمارسه، ويعبر عنه بأعمال فنية وهذا هو الدافع الذي جعل الباحث يبحث عن وسائل لإثارة التخيل الموجود لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة بطرائق غير تقليدية لكي يخرج المتعلم من عزوفه وتجنبه ممارسة النشاط الفني والتعبير دون قيود.

إذ يعد التخيل تكوين الصورة الذهنية وابتكار متسلسلات صورية في الذاكرة لها علاقات كبيرة بالمشاهدات العيانية بالحياة اليومية. وتكون ذات ارتباطات واضحة أو غامضة مقارنة بالحياة المعاشة من قبل الفرد أو الطموحات والمشاهدات والملاحظات المخزونة في الذاكرة . إذ تستمد تلك الصور والمواقف نشاطها من عمليات العقل لدى الأفراد حسب قدراتهم. وعليه نجد الإنسان على هذا الأساس كائناً رمزياً، أي تخلقه الرموز ويستخدمها (فالرموز البشرية ليست

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

يسرد القصة على الطلبة ومدى فاعليتها عليهم ومدى اثرها على تحصيلهم الدراسي قد تكون مجدية بهذا الاتجاه ، وبهذا صاغ الباحث عنوانه (دو القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط) واختار عنوانا للقصص ليستوعب بعض من مشاكل التعلم من خلال إثارة المخيلة وارتباطاتها المعرفية والنفسية في تجسيد المواقف إزاء الموضوعات القصصية. وانها صيغة من صيغ التعبير الفني وبمستويات عمرية للمتعلمين والتي تتراوح ما بين (١١ - ١٣) سنة وهم (طلبة الصف الأول متوسط) وتصبح لديهم اكثر مرونة ، ولكونهم قادرين على تقديم حركات وتحولات وتقديم تصور محاكاة ذات صفة ذاتية في نتاجاتهم واعمالهم الفنية .

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

- (١) يقدم ادلة وبراهين مجدية في مجال استراتيجيات تدريس التربية الفنية وتقنياتها بصورة عامة والرسم خاصة في استخدام اساليب وطرائق حديثة عن طريق السرد القصصي (قصص معبرة) التي يقوم بادائها مدرس التربية الفنية على طلبته من خلال مادة التربية الفنية
- (٢) تنمية الخيال والتصور وتغذية مقدمة في مجال الإدراك الحسي والعقلي وصولا إلى النتائج الإبداعية.

السابعة أو الثامنة من العمر تخيل إلى تكون صور ثابتة إلى مجرد استنساخ ، بينما يصبح التصور والتخيل في السنوات اللاحقة أكثر مرونة على نحو اشد تطورا ويكون قادرا على تقديم سلوك وتحولات تميز بقيمة المستقبل (استقبال المعلومات) وهذا التصور الأخير يشمل جانبا من جوانب المحرك الأقوى من السابقة ، ومن الممكن أن يتصور على انه محاكاة ذات صفة ذاتية ، وكلما ازداد الإنسان نضجا احتوى التصور لديه على مكونات محركة تضمن من خلال محاكاة فعلية وذلك من موقع قدرته على ترميز الحركات والتحولات) (٢) .

فان المثيرات كونها أفكاراً ومفاهيماً وغيرها تعد صيغة من صيغ التحولات التي تكون نتيجة للتحولات المجاورة لها في النظم المعرفية والتي تحور أنظمتها لكي تتناسب وقيمة العصر (فأية إشارة إلى ما سببت لنا رؤيته غالبا ما نيسر مشهدا كاملا من الصور وتوقظ العديد من الأفكار التي كانت في المخيلة) (٣)

وعليه يرى الباحث أن التعلم الفني في مجال التربية الفنية عامة والرسم خاصة ، تكون على مستوى في التفكير الإبداعي والابتكاري عند اعتمادها طرائق وتقنيات تعليمية- تعليمية مثيرة للمخيلة وسهلة من ارتباطات بالمدرجات الحسية والعقلية . ومن بينها الأسلوب القصصي عن طريق القصص المعبرة من قبل المدرس حيث

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

ولغرض التحقق من الهدف اشتق الباحث الفرضية الصفرية الآتية :
أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام الاختبار التائي (t-test) .

تعريف المصطلحات

التربية الفنية Art education

عرفها البسيوني (١٩٦٠) بأنها:
" خبرات متكاملة يرتبط فيها التفكير والإحساس والكشف والابتكار والمعرفة والتذوق بصورة مميزة وواعية ". (٤)

وقد عرفها السني والمحروس (١٩٧٧) بأنها:
" عملية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين المتعلم من خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بالوسائل المتعددة في إطار المحافظة على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتنميتها بالممارسة الفنية والتنقيف الفني تحديداً لقدراته الفنية والإبداعي. (٥)

سوزان لانجر (١٩٨٤) فقد عرفت بأنها:
" أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني لأنها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية ". (٦)
التعريف الاجرائي: هي إحدى المواد الدراسية المهمة التي تنمي قدرات التلاميذ النفسية والجمالية والعقلية و تنمي الخيال والتعبير عما

(٣) إن عملية تنمية الخيال وإثارة المدركات لدى المتعلمين على قدر كبير من الأهمية في تطوير قدراتهم التعبيرية في مجال الفن .
(٤) تنمية قدرات مدرس التربية الفنية على السرد القصصي و إثارة الحواس التي تتسجم مع المرحلة العمرية لطلبة الصف الأول متوسط ، فضلا عن الجوانب التشويقية للقصة والاستفادة منها في كثير من المواقف والعبر .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :
التعرف على دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على :

- ١- المكانية /محافظة النجف الاشرف
- ٢- البشرية /طلبة الصف الاول المتوسط
- ٣- الموضوعية /
أ- الفيلسوف والتلميذ
ب- المرأة والأحدب
ت- الخمسة دراهم

والذي يلقيها مدرس التربية الفنية على مسامع الطلاب بطريقة السرد القصص الجميل المتسلسل وذلك لتنمية الخيال والمدركات الحسية

فرضية البحث :

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

فيها ثلاث سنوات وينتسب اليها التلاميذ الذين ينهون المرحلة الابتدائية بنجاح في حدود عمر ١٢ سنة.

التعريف الاجرائي: هي مرحلة من مراحل التعليم الاساس وتقع بعد مرحلة الدراسة الابتدائية **التحصيل :**

وعرفه (الكلزة ، ١٩٨٩) بأنه :

((مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي)) (١٠).

وعرفه (القاعود ، ١٩٩٢) بأنه :

((ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم ويقاس بالعلاقة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل)) (١١).

وعرفه (الخضير ، ١٩٩٦) بأنه :

((مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية)) (١٢) .

التعريف الاجرائي: هي مدى استفادة التلاميذ ومخزونهم الذهني وبقاء المعلومة في مخيلتهم.

الفصل الثاني :

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول :

في داخلهم بواسطة الألوان والورق والفرشاة وغيرها من أدوات الفن.

القصة:

وردت لفظة القصة في القرآن الكريم في مواضع عدة منها:

أ-قال تعالى : فاقصص القصص لعلهم يتفكرون (٧).

ب-قال تعالى : ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك (٨).

عرفها ابن منظور بأنها:

"الخبر وهو القصص ، وقص عليّ خبره بعضه قصا وقصصا : الخبر المقصوص . بالفتح .

وضع موضوع نصف مصدر حتى صار اغلب عليه والقصص بكسر القاف ، جمع القصة التي تكتب والقص : البيان . والقصص بالفتح . " (٩) **التعريف الاجرائي :** هي حكاية تحكى بقصد والغرض منها زيادة معلومات الفرد وتتكون من كلمات وعبر وعناصر تشويق وبطولات ولترسيخ بعض المواضيع التربوية والدينية يراد منها تنمية المدركات العقلية للفرد.

مرحلة الدراسة المتوسطة:

عرفت لجنة من خبراء اليونسكو المرحلة المتوسطة بانها:

تقع في سلم التعليم في العراق بين

المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية.مدة الدراسة

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

نشأة القصة :

وبعد ولع الأطفال بهذه القصص لأنها كانت جزءا قديما من حياة الإنسان البدائي يتصل بمحاولاته الأولى في تفهم الظواهر الطبيعية إلى دفعة خيالية إلى عبادتها . فحاك حولها الشيء الكثير من القصص استلهمها خياله الخصب . وليس هناك سن أو جنس يحدد من ميل وحب الإنسان للقصص إذ هو ميل متعطش إلى التراث الإنساني العالمي ذلك لان القصة :

١- تفسح المجال للطالب من التعبير عن ميوله وما استقر في (لاشعوره) وسيلة لتعرف ما ليس في بيئته الطبيعية المحدودة ولتحذيره من الكثير المؤذى .

٢- وسيلة نافعة إلى تسليتهم وإدخال السرور الى نفوسهم وإثارة خيالهم وتشويقهم إلى التعليم واجتذاب انتباههم .

٣- طريقة ناجحة تستهويهم إلى السلوك الحسن والأخلاق الطيبة بشكل غير مباشر .

٤- القصة تجعل الصلة بين المدرس والطلبة طيبة وفي مستوى أرقى من المستوى العادي فتزيد تعلق الطلبة بمدرسهم ولذا يكون أساس التعليم المحبة لا الرهبة . وكم طفل خجول صامت دفعته القصة إلى التقرب ممن يلقياها ليحدثه في أبطال الأسطورة ورجال القصة والطلبة .

لا يمكن تحديد ظهور استخدام القصة بعهد أو إرجاعها إلى عصر ، فقد بدأت مع الإنسان منذ بدأ الخليقة إلى حد الآن وتعد قصة آدم وحواء دليلا عن ذلك

وعليه يمكن القول " إنَّ في العصور الخالية والأجيال الغابرة حينما كان الناس لا يعرفون عن القراءة والكتابة شيئا في تلك الأيام كان الناس يتداولون الأخبار ويتناقلونها عن طريق الرواية ، فكان الخلف يأخذ من السلف واللاحق عن السابق فهذا تعد الحكايات وسرد الوقائع والحوادث فن من اقدم الفنون الجميلة في العالم" (١٣) ويرى الباحث ان القصة ظهرت في بداية نشأة الإنسان حيث كان يستخدم القصص والحكايات لتربية الابناء .

قيمة القصة في التربية:

تعرف القصة بأنها وسيلة لتشبع الأطفال بالمثل العليا لحياة الشعب والعصر . وقد عرف (أفلاطون) قيمة القصص في تهذيب الأطفال فأفرد لها فصلا خاصا في (جمهوريةه) طالب فيه فرض الرقابة عليها لاختيار الصالح والمفيد منها وإهمال كل شيء يضر ويسيء. لذلك رأينا كثيرا من الأوروبيين يهتمون بها وبفن إلقائها ووضعوا فيها كتبا كثيرة أضحت ركنا كبيرا من أدب الطلاب وثقافتهم الخاصة .

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

التي يصورها ويجسدها شخص واحد وعدد قليل من الأشخاص تربطهم وحدة الموضوع ويتم ذلك كله من خلال حادثة رئيسة محددة تقع في زمان ومكان محدد وأما المكان المذكور يتعرف القارئ من خلالها طريقة المؤلف في النظر إلى الحياة .

قالقصة لها فكرة ومغزى وأسلوب ولغة وجمال التعبير والقصة فن إذا أجيد قصصا بالقصة سماعا عظيما وبعث فيها حياة جديدة وزاد في قيمتها الفنية وتمتع السامع إليها وتعد مصدراً من مصادر تذوق الجمال والزينة وفيها متعة وسرور للمنشئ وللمتلقي في تنشيط خياله ووجدانه وعقله وفاعليته القصة في إثارة المتلقي تتوقف على :-

١- الفكرة التي تتضمنها الفكرة .

٢- ترتيب عناصر الفكرة .

٣- اللغة والأسلوب الذي تصاغ به الفكرة .

تعد القصص من الوسائل التي تحاكي المدركات وتسهم في تنشيط العمليات العقلية للمتعلم (التخييل - التصور - التفكير - الإدراك) فهي تعمل على حث المتعلم نحو التعلم لذلك تكمن أهمية استخدام القصص في التعليم لسبب ملاءمتها ومناسبتها لطبقة الذاكرة البشرية وما تقوم به من تطورات ذهنية وتنبؤات لما سيحدث في موقف معين يمر به الإنسان كما أنها تتناسب وطبيعة البشر في معرفة الحدث واستخلاص النتائج والعبر التي يتم سردها في

٥- القصة توسع خيال الطلبة وتهذبهم وتفتح لهم المجال لتهديب وجدانهم وللمشاركة الوجدانية .

٦- القصة وسيلة من الوسائل التعليمية .

تعد القصة من الأدوات الأدبية النثرية المعروفة، عرفها الإنسان بشكلها البدائي منذ أن استطاع في عصور حياته المبكرة أن يجد له فراغا من الوقت لبعض مغامراته في الحصول على الطعام الجيد في البر أو البحر ومع تقدم الإنسان في الحضارة تطورت أساليب تعبيره عن إحساسه ومشاعره فكانت القصة أحد تلك الأساليب . وللعرب نصيب منها يروى شفاها ذلك انهم كانوا يتسامرون من خلالها الاخبار والمغامرات في صيد الحيوانات الكرم العربي والقوة والشجاعة وكانوا يهتمون بالقصص الطريفة الفكاهية والخرافات والاساطير وعندما نزل القرآن الكريم وجد العرب لونا من القصص لم يألفوه، فقد اعتمد القرآن الكريم القصة أسلوباً للتعبير في كثير من المعاني التي أراد نقلها إلى الناس وثباتها في صدورهم وتطبيقها في سلوكهم لعل من ابرز ما تستمد من القصة في الأدب العربي القديم سيرة عنترة وسيرة بني هلال والمغامرات وكتاب ألف ليلة وليلة وغيرها . وفي العصر الحديث استطاع العرب أن يلتزموا الأسس الفنية لهذا النوع الأدبي ففي القصة القصيرة تمثلت تلك الخصائص بالفكرة الواحدة

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

للطفل وبالتالي يؤدي الى الابداع والابتكار والالهام.

"لقد جاء الخيال بمفاهيم عدة ، فالخيال عند أرسطو حركة سببها الادراك الحسي بحيث لا يأتي الخيال من دونه " (١٦). "انه القدرة على تصوير الواقع في علاقات جديدة ويؤكد هذا الرأي (وليم جيمس) الذي يرى أنّ الخيال لا يوصف بأنه استرجاع أو استتساخ

(reproduce) إلا إذا كانت الصور التي يولدها تطابق الواقع الخارجي ، أما إذا أعاد الخيال الترابط بين العناصر المشتقة بحيث تؤول إلى بنية جديدة ، فانه عندئذ يدعى بخيال منتج " (١٧) وبالم منظور نفسه تأتي طروحات الذي يرى في المخيلة أنها ليست بالضرورة " ملكة تكوين الصور بل هي أساس القدرة على إدراك علاقات جديدة سواء أكانت مرتبطة بالواقع الحسي أم علاقات مجردة .فصور المخيلة نوع من العلاقات التي ترتبط بالواقع الحسي ، ولهذه الصور دورها في المعرفة بشرط أن تكون مراقبة وقائمة على معرفة نظرية تحدد معناها " (١٨).

نفهم من ذلك ان اكثر الصور الذهنية التي تقدمها مخيلة الانسان ضرورية لبناء المعرفة.ويرى الباحث ان الصور الذهنية الذي ينتجها عقل الطفل من خلال التصورات والتفكير والاندماج مع القصص التي تحكى له.

الخيال والتخيل لاطفال ما بين ١١-١٣ سنة

أحداث القصة لذلك يمكن وصف القصص وسيلة عن وسائل استثارة الدافعية للتعلم خاصة إذا كانت أحداث القصة قد كتبت بطريقة مستهدفة وقدمت بطريقة مشوقة وجذابة وبما ينسجم مع المتلقي لان القصة ذات صيغة تركيبية تقوم على أحداث وشخصيات وأدوار وحوار وغايات أما أن يستمدها القاص من الواقع الاجتماعي الذي يحته أو من التراث الحضاري أو من التراث الديني المستمد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة أو سيرة الصحابة وأنواع أخرى من القصص يقوم هذا القاص بتجريدها من الخيال لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة . " (١٤) ويرى الباحث ان القصص تفتح مخيلة الطفل وتنمية مدركاتها العقلية من خلال التصورات الذهنية للطفل.

المبحث الثاني :

الخيال والتخيل

ان تخيل الانسان بالحقائق مرتبط بالتذكر والفهم للشخص لايمكن ادراكها من خلال الحواس. لذا أمكن القول لولا قدرة الإنسان على التخيل لما عرف بما جرى في التاريخ ولن يفهم الفنون والادب والعلوم ومعرفة العناصر الثقافية في حياته اليومية .

ويرتبط الخيال المؤدي إلى الابتكار ارتباطا وثيقا بتمثيل الانماط العليا التي تمثل مخرجات الصور المرئية والرموز (١٥). ويرى الباحث ان بناء الخيال من خلال القصص يأتي بالمرحلة الاولى

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

الخرافية المتعلقة بالاساطير ، وتظهر بعض دراسات ميول الطلبة تفضيلاً للحكايات المتعلقة بالمغامرات والقوة والوحوش والخبرات المعروفة والمألوفة . ويصبح التلاميذ في هذه الأعمار قادرين بشكل متزايد على التفريق بين الواقع والوهوم على الرغم من انهم مازالوا يتمتعون بالسحر ، فالنوع الأكثر نفعاً من التخيل بالنسبة لغالبيتهم هو التخيل الذي يساعدهم على تنفيذ الخطط التي تدور في رؤوسهم ووضع أنفسهم في مكان زميلهم وتصور الأشياء غير الموجودة للاحساسات ، وتتسم معظم أوصاف الأطفال بأنها تخيلية إلى حد كبير .

المبحث الثالث

التحصيل :

ان التحصيل الدراسي هو احد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية التي من خلالها يتم التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية للبلد، وتعتبر الاختبارات التحصيلية بأنواعها وأشكالها المختلفة الأداة الأساسية التي تستخدم في قياس تحقيق الطلبة للأهداف المعدة مسبقاً في المقررات الدراسية المختلفة وبما أن الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مستوى التعلم فإنه يمكن اعتباره جزءاً من عملية التعلم التي هي عملية مستمرة (٢١) ويرى الباحث ان التحصيل الدراسي هي التغذية الراجعة من ما

ان الاطفال ياخذون مخيلتهم من المراحل السابقة أي النوع الايهامي وذلك لتكوين النضج العقلي حيث يصبح ذات مخيلة ابداعية وتستطيع التحكم على قدرتهم في سرد القصص المعبرة ويكون غالباً موجهها الى التحصيل الحر المطلق من القيود الذي يقوم على الوهم ولا تصل بالماضي والحاضر .

"ويأخذ خيال الطفل في هذا السن شكلاً آخر ، إذ نجده يتشبه بالأبطال وأعمال البطولة وتكون قراءة الطفل وما يشاهده من تمثيلات وأفلام سينمائية ، وما يسمعه من قصص مجالاً خصباً يمدّه بعناصر متنوعة تبرز هذه الناحية في الطفل" (١٩)

"والقدرة على التخيل مرتبطة بالحالة الذهنية التي يكون عليها التلميذ في اللحظة المعينة ، نرى الطلبة يتميزون اغلب الاحيان باجابات صحيحة عند جلوسهم طبيعياً فيما بينهم بينما يعطون اجابات خاطئة عند وقوفهم امام الطلبة في الحجرة الدراسية، إن الخوف من تركيز الأنظار عليهم أو شعورهم بأنهم يمتحنون يؤثر على قدراتهم على التخيل ، لذا يجب على المدرس أن يعالج مثل تلك الحالات بالكلمات المشجعة أو بكلمة دعابة قصيرة" (٢٠)

التخيل والوهوم :

ان ازدهار التخيل الوهمي يكون في الصفوف الدراسية الاولى من خلال سماعهم القصص

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

فهذه التلميذ من المعلم ومدى بقاء هذه المعلومات في ذهن التلميذ.

" ان الذكاء والتحصيل كليهما من الارتباطات المهمة والعالية اثبتتها كثير من الدراسات وهي التي تتطلب قدرات عالية في العمليات التي

تعتمد التفكير والتكرير والاستدلال"

الصور الذهنية

"إن الخيال ليس سوى تعبير عن قدرة الإنسان في استرجاع صور لأصول شعر بها من قبل ولا يوصف الخيال بأنه يسترجع أو يستنسخ إلا إذا كانت الصور التي يولدها تطابق الواقع الخارجي" (٢٣).

ان التخيل هو استحضار الصورة الذهنية لها علاقة مباشرة بما يشاهده الفرد من احداث يومية في حياته . وتكون ذات ارتباطات بالتراكبات الحضارية المخزونه في ذاكرة الفرد . اذ تاخذ تلك الصور طاقتها وحيويتها من الذهن وحسب قدرة الفرد العقلية. يرى الباحث ان الصورة الذهنية هي عبارة عن صندوق موجود فيه المعلومة عند استحضارها يفتح الصندوق لكي يستحضرها واسترجاعها في المواقف المعينة.

ولمناقشة التخيل بشكل أولي لكنه سرعان ما يبنى اشكال ومنتوعة مسؤولة عن كل شيء يحدث في الذهن سواء أكانت مسؤولة عن ذلك جزئياً أم كلياً ، والتخيل هو اكثر رقي لارتفاع مستوى الاحلام والصورة الذهنية البسيطة والذاكرة

فمع المعرفة والانفعال والتفكير يشكل الخيال وينتج من ذلك الفن والمعرفة الحضارة والجمال. ويؤكد (جونسون وهيوم) على أهمية الخيال ويعدونه قوة وقتية تتحكم بكل ما يتمناه أو كل ما مسؤول عن التمني في الطبيعة الإنسانية. فإحساسنا بالواقع والنظام يبرزان من نسيج الخيال الذي يربط خبرات منفصلة في وحدات كبيرة وشاملة لها ما يكفي من الذكاء والمعنى . (٢٤)

الدراسات السابقة :

دراسة المسعودي ١٩٩٥ :

وكانت الدراسة اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التربوي وهدفت الدراسة الى تعريف اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري اما ١٠٦ عينة الدراسة كانت تلميذ وتلميذة وكان الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة الاختبار t-test ومعامل ارتباط Pearson لإيجاد اهم النتائج

١- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على

تلامذة المجموعة الضابطة

٢- لم تظهر فروق ذي دلالة إحصائية بين

متوسط درجات تحصل التلاميذ المجموعة

التجريبية ومتوسط درجات تحصيل تلميذات

المجموعة التجريبية . (٢٥)

دراسة كاظم ، ١٩٩٦ :

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

المستوى المتوسط ولجميع المراحل العمرية التي شملتها عينة البحث.

٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين الاطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل عند الاطفال لمتغير الجنس. (٢٦)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج

التجريبي لتحقيق أهداف البحث عن دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية واثرا في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط

٢- التصميم التجريبي: تعددت انواع

التصاميم التجريبية وذلك حسب صيغة وطبيعة البحث فمنها تصميم المجموعة الواحدة ومنها ذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) او اكثر من مجموعتين وقد اختار الباحث التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبدي

كان عنوان الدراسة اثر برنامج القصص في تطوير التحليل عند الاطفال

وتهدف الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى تطوير التخيل عند الاطفال في عمر (٥،٧،٩،١٢) سنة.

٢- هل يؤثر البرنامج القصصي في رفع مستوى التخيل عند الاطفال في عمر (٥،٧،٩) سنة.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية التي تقص للبرنامج القصصي والمجموعة الضابطة ولكل فئة عمرية.

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطور التخيل عند الأطفال بعمر (٥،٧،٩،١٢) سنة تبعا لتمييز الجنس. اما عينة الدراسة هي ١٦٠ طفلا وطفلة واداة مقياس التخيل الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون المتوسط والانحراف المعياري

١- وكانت اهم النتائج توزعت عينة البحث بثلاثة مستويات للتخيل (الواطيء والمتوسط والعالي).

٢- وتبين ان اكثر من نصف العينة يميلون الى

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البدي	المتغير التابع
X		X	

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

٣-مدرس المادة: حيث قام الباحث بتدريس المادة حسب ما قرر له من طرائق وتقنيات تدريس .

٤-الفترة الزمنية: تم تطبيق التجربة من فترة ٢٠١٦/٢/١٥ - ٢٠١٦/٣/١٦ في محافظة النجف (المركز).

٥-العمر من ١١-١٣ سنة.

الصدق: بعد استكمال بناء الاداة بصيغتها الاولى قام الباحث بعرضها على شكل استبيان مفتوح على الخبراء (ملحق ١) لبيان ارائهم في مدى صلاحية الفقرات لتقويم ما عبر عنه طلبة الصف الاول المتوسط على ورق الرسم،صمم الاستبيان من (١٥)فقرة بصيغة اولية، تم تعديلها من حيث الصياغة اللغوية حيث حذفت اربع فقرات مكررة اصبح التصميم من (١١) فقرة (ملحق ٢)

الثبات: بعد انتهاء التجربة وجمع نتائج الطلبة للاختبار البعدي ولغرض بدء تصحيحها اذ قام الباحث بالتصحيح الاتي:

١- بعد جمع نتائج الطلاب اختار الباحث منها عشوائيا (٦) أعمال في تلك المجموعة تصحيحها وفق استمارة التقويم ومن ثم اعادة تصحيحها من قبل الباحث لفترة تجاوزت الاسبوعين لحساب الثبات.

٢- قام الباحث مع اثنين من المحكمين لتصحيح (٦) من نتائج لتلك المجموعة

٣- **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث طلاب صف الاول المتوسط (بنين) في مدارس النجف الاشراف (المركز) للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)

٤- **عينة البحث:** شملت طلاب الصف الاول المتوسط وكانت في الشكل الاتي عينة الدراسة الاستطلاعية حيث اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت (٣٠) طالبا في الصف الاول المتوسط في النجف وذلك للتعرف على قدرات و خصائص الطلبة وعلى الاستيعاب والمناقشة عند طرح **تحديد متغيرات البحث:**

أ- **المتغير المستقل:** هي القصص القصيرة التي يقصها مدرس التربية الفنية على طلاب الصف الاول المتوسط لتوسيع مخيلة الطلاب من خلال السرد القصصي

ب- **المتغير التابع:** هو ما يطرأ على الطلاب في تحصيلهم الدراسي

ت- **المتغير الداخلي:**

ث- ١- الطلبة والسنة الدراسية : وهم طلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ في محافظة النجف الاشراف(المركز).

٢-المادة الدراسية: هي مادة التربية الفنية في توسيع ادراك الطلبة المعرفي والعقلي والذهني من خلال القصص المعبرة المتمثلة(الفيلسوف والتلميذ، المرأة والاحدب،الخمس دراهم).

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

في اهم المواقف التي من الممكن ان يستفاد منها الباحث في تنمية خياله العلمي وانتهى الدرس بعد ان طلب من الطلاب ان يعبروا فنيا على الورقة المخصصة للرسم وبعد تطبيق استمارة التقييم على نتائج الطلبة والمعالجة الاحصائية تضمن النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالات احصائية بين اداء الطلبة والاختبار العقلي وبهذا اتضح ان الطلبة متكافئين جميعا.

الاختبار البعدي

بعد ان انتهى الباحث من تجربته والتي اعددها وفق الضوابط العلمية للبحث والتي اقرها الخبراء والمختصين في الجوانب التربوية والنفسية والفنية قام الباحث بتدريس ثلاث قصص معبرة (الفيلسوف والتلميذ، المرأة والاحدب، الخمسة دراهم) حسب ما حددها الخبراء يقوم المدرس بسرد القصة بحيث يجعل فيها عنصر التشويق والاثارة وطريقة حبك القصة وبعد الانتهاء من عملية التدريس التي بداها الباحث من ١٥ / ٢ / ٢٠١٦ والتي انتهت ١٦ / ٣ / ٢٠١٦ حيث جمع الباحث اعمال الطلبة أي رسوماتهم التي جسدوها في ورقة الرسم والتي اعتمدها نتائج الاختبار البعدي.

اداة البحث

هي استمارة تحليلية تقييمية للاختبار التحصيلي بنائها من (١١) فقرة شملت الجوانب الفنية ومدى تاثير القصة على التحصيل الدراسي

أي (١٢) من نتائج عينة البحث بعد شرح لهم هدف البحث وفقرات الاستمارة واعطاء تقديرات للدراجات الثلاثة (علاقة قوية ،علاقة متوسطة ،ليس لها علاقة).

٣- اعتمد الباحث معادلة ارتباط بيرسون لايجاد معامل الثبات ومعادلة كوير والاختبار التائي.

ادوات جمع البيانات :

١- المقابلة المفتوحة : زيارة ميدانية لبعض المدارس الموجودة في احياء النجف الاشرف واجراء مقابلة لمدرسي التربية الفنية ومعرفة وامكانية التدريس عن طريق السرد القصصي بهدف توسيع الخيال

٢- الدراسة الاستطلاعية : اجري الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت (١٥) طالبا من الصف الاول المتوسط في محافظة النجف وذلك للتعرف على خصائص رسوم الطلبة وقدرتهم على الاستيعاب والمناقشة وطرح الاسئلة.

والغرض من بناء اداة التقييم للنتائج العلمية واعتماد الباحث على مراحل التعبير الفني والتي تبدأ من (١١-١٣) سنة لافراد العينة .

اتضح من هذه الدراسة امكانية تحقيق هدف البحث.

الاختبار القبلي

تم اختيار احد الطلبة لسرد قصة وتدخل الباحث

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

والمختصين في المجال التربوي وتم اجراء التعديلات من خلال حذف وتعديل وازافة بعض الفقرات للاستبيان الثبات: من اجل التحقق من ثبات الاداة اعادة الباحث تطبيق الاختبار على عينة البحث بعد مرور مدة اسبوعين من التطبيق الاول، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون كانت نتيجة الثبات (٨٢) وهذا يدل على الثبات الجيد للاداة. الوسائل الاحصائية:

بعد الانتهاء من التجربة وجمع الاعمال استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

وتتمية الخيال والقصة مدرسة لتعلم القيم الاسرية والاجتماعية والقدرة على السماع الفاعل والمجدي من قبل الطلاب من خلال القصة وكذلك تنمي قدرات الطلبة على التركيز في جميع المواد الدراسية وتعتبر طريقة ناجحة للتدريس كما تساعد على ضبط الصف من خلال التركيز على احداث القصة كما تساهم في بقاء المكادة الدراسية في اذهان الطلبة

الصدق:

بعد استكمال الاداة بصفتها الاولى قام الباحث بعرضها على شكل استبيان على عدد الخبراء (١) معادلة معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

(٢)معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

(٣) معادلة كوبر :

عدد مرات الاتفاق

$$r = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(٤) اختبار (ت) للمجموعة الواحدة:

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

ن

ع(س_ص)

ن

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

البحث. قام الباحث بإجراء اختبارين، على المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده ثم قياس الفرق في الاختبار التائي بين نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) وكانت كآلاتي:

من اجل معرفة دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية واثرها في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط ،وللتحقق من فرضيات

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
قبلي	٣٠	٣٠,٥٤	٦,٦	٢٨,٢٣	٢,٦٨	دالة
بعدي	٣٠	٣٥,٢١	٥,٤٢			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية :

{ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبار التائي (t.-test) } أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية في الاختبار البعدي بتتمية خيال طلبة المرحلة المتوسطة من خلال نتاجاتهم (الرسومات) بتأثير القصة ،ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في

الاختبار التائي (t.test).

إذ أظهرت النتائج الإحصائية للفرضية الأولى وجود فرق بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ أن متوسط تحصيل الطلبة في الاختبار القبلي يساوي (٣٠,٥٤) بينما متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي يساوي (٣٥,٢١) بفرق يساوي (٥,٣٣). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة
تفسير النتائج :

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

١- أثر القصة :

١- الملاحظة من خلال البصر له تأثير كبير وواضح على استجابات الطلبة من خلال القصص المعبرة وبالتالي تفتح أذهانهم ومخيلاتهم بصورة صحيحة في الدماغ وإرسال التنبيهات العصبية إلى العضلات كي تؤدي هذه السلسلة إلى رسم القصة كما يتخيلها الطالب.

٢- اتضح من خلال تطبيق التجربة إن لبيئة التعلم الصفي أثراً على أداء الطلبة، مما يتوافر في الصف الدراسي من أجواء المشاركة بالتعليقات بين الطلبة أنفسهم على القصة المعروضة من خلال القرص المعد لأغراض البحث الحالي.

٣- ظهر أن للمتابعة وتعزيز الاستجابات الجيدة وتصويب الخطأ مباشرة على رسوم الطلبة أثراً في شعور الباحث بسعادة الطلبة ورغبتهم بتكرار الرسم مرة أخرى. لذا قام البعض من الطلبة بمناقشة الباحث بتحليل رسومهم وتفسير الأشكال والخطوط والألوان، وقام البعض الآخر بمناقشة أخطائهم مع مدرس أو مدرسة المادة أو مع الباحث أو مع أقرانهم في الصف، الأمر الذي طمأن الباحث على كون التجربة لا تتمتع بأمور تركيبية وتنظيمية فقط، بل عملت كموجهات آلية ومتابعة ذاتية من قبل الطلبة لتحسين أدائهم.

وتأكد له أن التجربة تسير الاستعدادات العقلية والعضلية للطلبة وتطابقهم في هذا العمر.

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية معنوية في الاختبار البعدي بتنمية خيال طلبة المرحلة المتوسطة من خلال تعبيرهم الفني بتأثير القصة، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار التائي (t.test).

إذ أظهرت النتائج الإحصائية للفرضية الأولى وجود فرق بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ أن متوسط تحصيل الطلبة في الاختبار القبلي يساوي (٩٠,١) بينما متوسط تحصيل المجموعة نفسها في الاختبار البعدي يساوي (٢٥,٢) بفرق يساوي (١٦,١).

وتفسير ذلك يعزى لما وفرته طريقة عرض القصة من خلال إشراك عدة حواس للطلبة استناداً إلى القاعدة العلمية التي تؤكد على أن أفضل تعلم يتم من خلال إشراك أكبر عدد من الحواس، كما أن المثيرات الحسية والحركية والبصرية المتضمنة من سرد القصص عن طريق المدرس وبطريقة مشوقة وما تحتويه من مشوقات حركية دعت إلى توسيع مدارك الطلاب (عينة البحث) وفتح آفاق ذهنية مما وفر لهم شد الانتباه ومواصلة التركيز الناطق الأمر الذي دعى إلى تثبيت المعلومة في أذهان الطلبة .

الاستنتاجات

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

٨- العناية بتدريب طلبة الكليات التي تكون مخرجاتها إلى المدارس المتوسطة على كيفية كتابة وإعداد وإخراج برامج تتشابه وتجربة البحث الحالي.

المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
٣- اثر القصة بتمية الخيال في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية أو الثانوية.
٤- دراسة مقارنة بين اثر القصة بتمية الخيال في التعبير الفني بين بيئتي الريف والحضر لدى طلبة إحدى مراحل التعليم الابتدائي والثانوي.

التوصيات

٥- الاهتمام بمادة التربية الفنية وربطها بالدروس الأخرى.
٦- قيام الجهات المعنية في مديريات التربية بفتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية للدراسة لكافة المراحل الدراسية على اعتماد اللغة العربية الفصحى والابتعاد نوعاً ما عن اللهجة العامية.
٧- قيام الجهات ذات العلاقة في وزارة التربية بتدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية للدراسة المتوسطة على استخدام تجربة البحث الحالي.

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

الهوامش :

- ١- كاسنير ، ارنست ، فلسفة الأشكال الرمزية ، ترجمة: إبراهيم زكريا ، مجلة العرب والفكر المعاصر ، بيروت ١٩٨٨، ص٣٠-٣١.
- ٢- فرانكلين ، الشعر والرسم ، ترجمة: مي مظهر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠، ص٨١.
- ٣- برييت ، ر.ل. التصور والخيال ، ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٢٢.
- ٤- البسيوني ، محمود ، طرق تدريس الفنون ، دار ابن بطوطة ، مصر ، ١٩٦٠، ص٧٧.
- ٥- السني ، احمد قاسم وعباس سعيد المحروس . دليل المعلم في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٧٧، ص٩.
- ٦- لانجر ، سوزان. الإدراك الفني والضوء الطبيعي، تر: راضي حكيم، مجلة أجنبية ، ع (٢) ، السنة (٤) ، ١٩٨٤، ص٢.
- ٧- القران الكريم، الاعراف، الاية (١٧٦)
- ٨- القران الكريم، غافر الآية (٧)
- ٩- ابن منظور، ابي الفضل محمد بن مكرم، معجم لسان العرب، مج ١١ ، بيروت، دارصادر للطباعة والنشر، ١٩٥٦م. ص١٢٦
- ١٠- الكلزة ، رجب أحمد ، "أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي" ، مجلة كلية التربية ، المجلد (٣) ، العدد (١٠) ، المنصورة ، ١٩٨٩، ص١٠٢.
- ١١- القاعود إبراهيم ، "أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الأردن ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (١٢) ، العدد (٢) سبتمبر ، ١٩٩٢ ، ص١٠٠.
- ١٢- الخضير ، خضير سعود ، "طرق وأساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة" ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١١٨) ، لسنة (٢٥) ، سبتمبر ، ١٩٩٦، ص٨١.
- ١٣- هدايت ، احسان ، التربية عن طريق القصص والتمثيلات لصغار الاطفال ، مطبعة الانجلو ، مصر ، (د.ت) ، ص٥.
- ١٤- الخوالدة ، محمد حمد وآخرون ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، ١٩٩٥، ص٢٩٧.
- ١٥- أيسر ، محمد سعيد ، بلال جنيد. الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٢١.
- ١٦- نصر ، عاطف جودة ، الخيال مفهوماته ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص١٠.
- ١٧- نصر ، عاطف جودة ، الخيال مفهوماته ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص١٧.
- ١٨- باشلار ، غاستون ، حدس اللحظة ، ترجمة: رضا عزوز ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ، ١٩٨٦، ص٩٨.
- ١٩- فهمي ، مصطفى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار مصر للطباعة ، القاهرة (د.ت) ، ص١١٠.
- ٢٠- مزروع ، طاهر ، علم النفس المعلم والمربي ، مكتبة النهضة المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص٨٥.
- ٢١- يحي حياتي نصار(٢٠٠٦). أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

القصص المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ١٩٩٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٣٨-٩٩ .

٢٦- كاظم ، سميرة عبد الحسين ، اثر برنامج قصصي في تصوير التخيل عند الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٦ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ص٢٢-٦٧ .

الاكاديمي، المجلة التربوية، المجلد(٢٠) العدد(٧٩)،ص١١٩-٦٩ .

٢٢- العاني ، نزار محمد سعيد : حدود الذكاء الإنساني بين العبقريّة والتخلف العقلي، مركز البحوث النفسية والتربوية ، جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص ١١ .

٢٣- نصر ، عاطف جودة ، الخيال مفهوما ته ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص ٥-١٤ .

٢٤- نصر ، عاطف جودة ، الخيال مفهوما ته ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص ١٤-١٧ .

٢٥- المسعودي ، أسماء كاظم مندب ، اثر استخدام

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

المصادر والمراجع

القران الكريم

- القصص المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ١٩٩٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٠- أيسر ، محمد سعيد ، بلال جنيد. الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ١١- بريث ، رول . التصور والخيال ، ترجمة : عبد الواحد لؤلؤة ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٧٩ .
- ١٢- باشلار ، غاستون ، حدس اللحظة ، ترجمة: رضا عزوز ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ١٩٨٦
- ١٣- هدايت ، احسان ، التربية عن طريق القصص والتمثيلات لصغار الاطفال ، مطبعة الانجلو ، مصر ، (دوت) .
- ١٤- فرانكلين ، الشعر والرسم ، ترجمة: مي مظهر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١٥- فهمي ، مصطفى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار مصر للطباعة ، القاهرة (دوت) .
- ١٦- كاسنير ، ارنست ، فلسفة الأشكال الرمزية ، ترجمة: إبراهيم زكريا ، مجلة العرب والفكر المعاصر ، بيروت ١٩٨٨ .
- ١٧- كاظم ، سميرة عبد الحسين ، اثر برنامج قصصي في تصوير التخيل عند الاطفال ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٩٦ ،
- ١٨- لانجر ، سوزان. الإدراك الفني والضوء الطبيعي، تر: راضي حكيم، مجلة أجنبية ، ع (٢) ، السنة (٤) ، ١٩٨٤ .

- ١- ابن منظور، ابي الفضل محمد بن مكرم، معجم لسان العرب، مج ١١ ، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ١٩٥٦ .
- ٢- البسيوني ، محمود ، طرق تدريس الفنون ، دار ابن بطوطة ، مصر ، ١٩٦٠ .
- ٣- السني ، احمد قاسم وعباس سعيد المحروس . دليل المعلم في التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٧٧ .
- ٤- الكلزة ، رجب أحمد ، "أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي" ، مجلة كلية التربية ، المجلد (٣) ، العدد (١٠) ، المنصورة ، ١٩٨٩ .
- ٥- القاعود إبراهيم ، "أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الأردن ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (١٢) ، العدد (٢) سبتمبر ، ١٩٩٢ .
- ٦- العاني ، نزار محمد سعيد : حدود الذكاء الإنساني بين العبقورية والتخلف العقلي، مركز البحوث النفسية والتربوية ، جامعة بغداد، ١٩٨٧ .
- ٧- الخضير ، خضير سعود ، "طرق وأساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة" ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١١٨) ، لسنة (٢٥) ، سبتمبر ، ١٩٩٦ .
- ٨- الخوالدة ، محمد حمد وآخرون ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، ١٩٩٥ .
- ٩- المسعودي ، أسماء كاظم مندب ، اثر استخدام

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

- ١٩- مزروع ، طاهر ، علم النفس المعلم والمربي ،
مكتبة النهضة المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .
- ٢٠- نصر ، عاطف جودة ، الخيال مفهوما ته
ووظائفه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،
١٩٨٤ .
- ٢١- يحي حياتي نصار ، أثر تدريب طلبة الجامعة
الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات
المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الاكاديمي ،
المجلة التربوية، المجلد (٢٠) العدد (٧٩) ٢٠٠٦ .

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

ملحق ١

اسم الملاحظات	اسم الكلية	التخصص	اسم الخبير
	كلية التربية الاساسية	فنون مسرحية	أ.د. شوكت عبد الكريم البياتي
	جامعة طرابلس	فنون تشكيلية	أ.د. عياد ابو بكر هاشم
	كلية التربية البنات	طرائق تدريس	أ.د. محمد طاهر
	كلية التربية المختلطة	التربية الفنية	أ.م.د عبد الكريم الدباشي
	معهد الفنون الجميلة - ديالى	التربية الفنية	أ.م.د، وليد علي حبيب
	كلية التربية الاساسية	علم النفس	د. قيس رشيد
	كلية التربية الاساسية	علم النفس	د. ثائر فاضل الدباغ

دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية

ملحق (٢)

ت	دور القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية واثرها على التحصيل الدراسي	علاقة قوية	علاقة متوسطة	ليس لها علاقة
١	للقصة اهمية بتعريف الطلاب على محيطهم وما يدور من حولهم من خلال الرسومات الصفية والا صفية			
٢	تعتبر القصة لها اثر كبير في التحصيل و تنمية خيال الطالب وتنشئته عقليا وتنمي فيه روح الجمال			
٣	القصة مدرسة لتعليم القيم الاسرية والاجتماعية والانسانية من خلال سردها في درس التربية الفنية			
٤	القدرة على السماع الفاعل والمجدي من خلال القصة وينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي			
٥	تنمي للطلبة قدرتهم على التركيز في جميع المواد الدراسية والتحصيل			
٦	نقل القصة وسردها بطريقة شيقة تعتبر طريقة تدريس ناجحة بكل المواد الدراسية			
٧	الاطلاع على القصص تنمي قدرة معلم التربية الفنية على التذكر وربط الدروس فيما بينها			
٨	تساعد مدرس التربية الفنية على ضبط الصف اثناء السرد القصصي			
٩	القصة هي افضل وسيلة تقدم من خلالها ما تريد ان توصله للطلاب كحب الوطن والخير وغيرها			
١٠	القصة هي اكثر انتشارا بين الاطفال ولها القدرة على جذب انتباههم والتركيز في كثير من المواد الدراسية			
١١	يبقى اثر القصة في نفوس الطلاب لفترة طويلة والبقاء اكثر عندما يطلب منهم رسم القصة			

* ماهي مقترحاتك وتوصياتك لتعميق وإبراز مدى فاعلية القصة القصيرة في تدريس مادة التربية الفنية لدى طلاب الصف الاول المتوسط

Abstract

This study investigates the effect of using the short story in teaching art ((Drawing)) and its impact on the middle school / students of first stage.

It is also looking for knowing the methods of teaching this type of art for those groups.

Results:

This study produced significant statistics results that there is gap in the post-testing of the imagination students through their artistic expression under the impact the target story. The results came for the benefit of the testing group on the level 0.05 in the T-test .

The statistical results of the first hypothesis showed difference between the pre and post-test. Therefore the average of pre-test was **30.54**, while the same group in the post-test was **35.21** with growing about **5.33**. Consequently, this result rejects the aught assumption, which indicate " There are no difference statistics connotation on the level 0.05 between the average students' scores of the pre and post-test in the T-test " .

According to the goals of this study, the researcher produced the following advices :-

1. Consider the art study in teaching process and connect it with other topics.
2. Establish training courses for art teachers in the institutions of the Ministry of Education to elaborate their formal Arabic language and avoid using dialect in teaching their students.
3. Use the present research as a reference for the training course of the middle school teachers in the Ministry of Education.
4. Interest in making training course for students whose graduated from colleges are producing art middle school teachers about the methods of preparing and writing as well as producing similar program of the present research .

Suggestions of the Researcher:

1. The impact of short story on the imagination development of the students for the primary and secondary stages.
2. A comparative study to clarify the imagination development of the artistic expression between the urban and rural environmental for students who are in primary and secondary stages .